

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
ينظم:

**الملتقى الوطني الأول حول: تأثير صحة الأم والطفل على
وفيات الأطفال في الجزائر
2025/04/24**

محور المداخلة: دراسة المحددات الاجتماعية لصحة الأم والطفل بالجزائر.

عنوان المداخلة: انعكاسات الزواج المبكر على صحة الأم والطفل في الجزائر.

الإسم واللقب: خالد بوشارب بولوداني

الجامعة: جامعة 8 ماي 1945 - قالمة.

المخبر: مخبر الفلسفة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال.

البريد الإلكتروني: boucharebkaled@gmail.com

ملخص:

تعالج هذه الدراسة ظاهرة الزواج المبكر في الجزائر من منظور سوسيولوجي يكشف عن تداخل العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي توطر هذه الممارسة، وتعيد إنتاجها داخل البنية الأسرية. وتتمحور الدراسة حول تحليل الامتدادات الصحية والنفسية لهذه الظاهرة، من خلال استقراء آثارها على الأمهات الشابات اللواتي يجدن أنفسهن في موقع المسؤولية الأسرية قبل اكتمال نضجهن الجسدي والنفسي، وما يترتب عن ذلك من تحديات في أداء الأدوار الوالدية، وتفاعل هذه العوامل مع أنماط الحماية الاجتماعية المتاحة.

تكشف النتائج أن الزواج المبكر لا يقتصر تأثيره على الجانب الصحي فقط، أين يتسبب في ارتفاع معدلات المضاعفات المرتبطة بالحمل والولادة، بل يمتد ليشكل عامل ضغط نفسي واجتماعي يحد من استقلالية المرأة ويضعف فرصها في بناء مسارات شخصية واجتماعية متوازنة. كما أظهرت الدراسة أن نقص التأهيل الأسري وضعف الوعي بمتطلبات الصحة الإنجابية قد يسهمان في زيادة هشاشة الأمهات الشابات، ما ينعكس سلبًا على أنماط الرعاية المقدمة للأطفال، ويعيد إنتاج دوائر متعاقبة من المشكلات الصحية والتربوية داخل الأسرة. بناءً على ذلك تم التأكيد على ضرورة إعادة النظر في السياسات الوقائية والتوعوية، من خلال تفعيل مقاربات اجتماعية تعزز قدرة الفتيات على اتخاذ قرارات مصيرية أكثر وعيًا وتوفر بيئة داعمة تتيح لهن تجاوز التداعيات السلبية للزواج المبكر.

الكلمات المفتاحية:

الزواج المبكر، الأم، الطفل، الصحة، الأسرة.

Abstract:

Is study addresses the phenomenon of early marriage in Algeria from a sociological perspective, revealing the interplay of cultural, social, and economic factors that shape this practice and perpetuate it within the family structure. The study focuses on analyzing the health and psychological ramifications of this phenomenon by examining its impact on young mothers who find themselves assuming family responsibilities before reaching full physical and psychological maturity. This, in turn, generates challenges in fulfilling parental roles and interacts with the existing patterns of social protection.

The findings reveal that the impact of early marriage is not limited to the health dimension, as it contributes to higher rates of pregnancy- and childbirth-related complications. Rather, it extends to becoming a psychological and social stressor that restricts women's autonomy and diminishes their opportunities to establish balanced personal and social trajectories.

Furthermore, the study demonstrates that inadequate family preparation and a lack of awareness regarding reproductive health requirements may exacerbate the vulnerability of young mothers, negatively affecting childcare practices and reproducing successive cycles of health and educational challenges within the family. Based on these findings, the study emphasizes the necessity of re-evaluating preventive and awareness policies through the activation of social approaches that enhance girls' ability to make more informed life decisions and provide a supportive environment that enables them to overcome the adverse effects of early marriage.

Keywords:

Early marriage, mother, child, health, family.

أولاً: الإشكالية:

شهد المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة تحولات جذرية في أنماط التفاعل الاجتماعي، مدفوعة بالتطور التكنولوجي والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي. أدى هذا الواقع الرقمي الجديد إلى إعادة تشكيل مفاهيم العلاقات والزواج بين الشباب، حيث أصبحت هذه المنصات فضاءات رئيسية للتعرف والتواصل، متجاوزة بذلك الأطر التقليدية للقاءات الاجتماعية. في هذا السياق، يُلاحظ تزايد حالات الزواج المبكر الناتجة عن علاقات نشأت عبر الإنترنت، حيث يتخذ الشباب قرارات مصيرية بالارتباط دون إدراك كامل لأبعاد المسؤولية الزوجية ومتطلباتها .

هذا التحول في ديناميكيات العلاقات الاجتماعية يثير تساؤلات حول تأثيره على الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل في الجزائر. فالزواج المبكر، خاصة عندما يكون نتيجة قرارات متسارعة وغير مستندة إلى معرفة كافية بالشريك أو فهم عميق لمتطلبات الحياة الزوجية، قد يؤدي إلى تحديات صحية ونفسية جسيمة. وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات بكون الفتيات اللواتي يتزوجن في سن مبكرة يواجهن مخاطر صحية أعلى، مثل مضاعفات الحمل والولادة، نظراً لعدم اكتمال نموهن الجسدي والنفسي. يضاف إليه أن نقص الوعي بالصحة الإنجابية وعدم الحصول على رعاية صحية مناسبة يزيد من احتمالية تعرضهن وتعرض أطفالهن لمشكلات صحية متعددة.

بالإضافة إلى المخاطر الصحية، يواجه الزواج المبكر تحديات نفسية واجتماعية أخرى تؤثر بعمق على الأمهات الشابات. إذ يجدن أنفسهن في موقع المسؤولية الأسرية قبل اكتمال نضجهن النفسي والعاطفي ما يجعلهن أكثر عرضة للضغوط النفسية مثل الاكتئاب والقلق، وعادة ما يُعزى ذلك إلى نقص الخبرة الحياتية والمعرفة بمتطلبات الأمومة، ومن ثم صعوبات في تربية الأطفال وكذا توفير بيئة أسرية مستقرة.

علاوة على ذلك، يحد الزواج المبكر من فرص الفتيات في استكمال تعليمهن وتحقيق استقلاليتهن الاقتصادية، مما يسهم في إعادة إنتاج دوائر الفقر والتميش داخل المجتمع. وهنا، تبرز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات توعوية وسياسات اجتماعية تعزز قدرة الفتيات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهن الزوجية، وتوفير الدعم اللازم لهن لتجاوز التحديات المرتبطة بالزواج المبكر، بما يضمن صحة ورفاهية الأمهات والأطفال في المجتمع الجزائري.

وفي ظل هذا التباين حول الرؤى في انعكاسات الزواج المبكر على صحة الأم والطفل، يمكن طرح التساؤل التالي:

ما هي العوامل المساهمة في الزواج المبكر؟ وما هي انعكاساته على صحة الأم والطفل في ظل الأوضاع المجتمعية الراهنة؟

ثانياً: مفهوم الزواج المبكر:

يُعتبر الزواج المبكر من الظواهر الاجتماعية التي تثير اهتمام الباحثين والمختصين في الجزائر، نظراً لتأثيراته المتعددة على صحة الأمهات والأطفال. وتختلف التعريفات المتعلقة بالزواج المبكر بين الجهات الرسمية والأكاديمية، مما يعكس تنوع المنظورات تجاه هذه الظاهرة. وفيما يلي نستعرض أبرز هذه التعريفات:

وفقاً للمادة 7 من قانون الأسرة الجزائري رقم 84-11 المؤرخ في 9 يونيو 1984، تكتمل أهلية الرجل والمرأة في الزواج بتمام 19 سنة. وللقاضي أن يرخص بالزواج قبل ذلك لمصلحة أو ضرورة، متى تأكدت قدرة الطرفين على الزواج. هذا يعني أن الزواج الذي يتم قبل سن 19 يُعتبر زواجاً مبكراً، إلا إذا منح القاضي استثناءً بناءً على مصلحة أو ضرورة محددة.

وبعد تعديل قانون الأسرة في الجزائر عام 2005، تم تحديد السن القانونية للزواج بـ 19 سنة لكل من الرجل والمرأة. ومع ذلك، يُسمح للقاضي بمنح الإذن بالزواج قبل ذلك السن في حالات استثنائية تقتضيها المصلحة أو الضرورة. هذا التعديل يهدف إلى تنظيم مؤسسة الزواج وضمان حماية حقوق الأفراد خاصة فيما يتعلق بالزواج المبكر (شوية ومداح، 2019، ص.111).

أما في دراسة بعنوان "الزواج المبكر - مفهومه، حكمه، وآثاره" للباحث محمد بن زعمية، والتي نُشرت عام 2012، يُعرّف الزواج المبكر بأنه "زواج يكون أحد أو كلا طرفيه طفلاً لا يتعدى سنه 18 سنة".

كذلك في دراسة بعنوان "الزواج المبكر وأثره على ارتفاع معدلات الطلاق: دراسة ميدانية في الريف الجزائري" للباحثين مريم بودوخة وكريمة فوداد، والتي نُشرت عام 2017، يُشير الباحثان إلى أن الزواج المبكر في الوسط الريفي غالبًا ما يكون مدبرًا من قبل الأهل، وقد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الطلاق بسبب نقص الخبرة والتكيف بين الزوجين.

بالاعتماد على مختلف التعاريف القانونية والبحثية السابقة، يمكن استنتاج التعريف التالي:

الزواج المبكر هو ارتباط رسمي يتم قبل بلوغ الطرفين أو أحدهما مستوى النضج العمري والاجتماعي الذي يضمن تحمل أعباء العلاقة الزوجية بمسؤولية واستقلالية، وغالبًا ما يحدث في سياقات تُغلب فيها الأعراف والتقاليد على الاعتبارات القانونية والنفسية، مما يجعله فعالاً اجتماعياً محكوماً بسلطة العائلة أو المحيط المجتمعي أكثر من كونه قراراً ذاتياً نابعاً من وعي فردي متكامل. ويُعد هذا النوع من الزواج تعبيراً عن اختلال في توازن النضج المطلوب لخوض الحياة الزوجية، سواء من حيث السن أو من حيث القدرة على التكيف والتفاعل مع متطلباتها.

ثالثاً: الأسس الثقافية والاجتماعية المؤدية إلى الزواج المبكر.

لفهم ظاهرة الزواج المبكر بشكل معمق، يجب تحليل الأسس الثقافية والاجتماعية التي تسهم في استمرارها وانتشارها :

1. العادات والتقاليد المتوارثة: تلعب العادات والتقاليد دوراً محورياً في تشكيل ممارسات الزواج المبكر. ففي بعض المجتمعات الجزائرية، يُنظر إلى تزويج الفتيات في سن مبكرة كوسيلة للحفاظ على شرف العائلة وضمان مستقبل الفتاة. هذا التصور ينبع من اعتقاد راسخ بأن الزواج المبكر يحمي الفتاة من الانحرافات المحتملة ويعزز مكانة الأسرة في المجتمع.

2. الضغوط الاجتماعية المرتبطة بمفهوم "العنوسة": تُشكّل المخاوف من تأخر زواج الفتيات، أو ما يُعرف بـ"العنوسة"، ضغطاً اجتماعياً يدفع الأسر إلى التعجيل بتزويج بناتهن. حيث أنه في بعض الأوساط، يُعتبر تأخر الزواج مؤشراً سلبياً قد يؤثر على سمعة الفتاة والأسرة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات متسارعة بشأن الزواج (حداد وعبد الناصر، 2021، ص.713).

3. المستوى التعليمي والاقتصادي: يؤثر المستوى التعليمي والمعيشي للأسرة بشكل مباشر على قرارات الزواج المبكر. ففي البيئات ذات المستويات التعليمية المنخفضة، قد يُنظر إلى تعليم الفتاة على أنه ذو

أهمية ثانوية مقارنة بزواجها. بالإضافة إلى ذلك، قد ترى الأسر ذات الدخل المحدود في تزويج بناتهن وسيلة لتخفيف الأعباء المالية، خاصةً في العائلات الكبيرة حيث يكون عدد البنات مرتفعاً.

4. نقص الوعي والمعرفة بمخاطر الزواج المبكر: يُسهم الجهل بالتبعات السلبية للزواج المبكر على الصحة النفسية والجسدية للفتيات في استمرارية هذه الممارسة. كما أن عدم توفر المعلومات الكافية حول المخاطر المحتملة قد يجعل من الأسر تتخذ قرارات غير مستنيرة، وبالتالي استمرار هذه الظاهرة.

5. ضعف الالتزام بالقوانين والتشريعات: على الرغم من وجود قوانين تحدد سن الزواج القانوني إلا أن ضعف تطبيق هذه القوانين والتساهل في تنفيذها يسمح باستمرار حالات الزواج المبكر. في بعض الأحيان، يتم التحايل على القوانين من خلال الزواج العرفي أو عدم توثيق الزواج رسمياً، مما يجعل من الصعب مراقبة هذه الحالات والحد منها (تريكي، 2017، ص.79).

رابعاً: التأثيرات الصحية للزواج المبكر على الأم:

يؤدي الزواج المبكر إلى تأثيرات صحية معقدة على الأمهات الشابات، والتي تبرز من خلال ثلاثة مجالات رئيسية :

1. المخاطر الصحية المرتبطة بالحمل والولادة في سن مبكرة: تواجه الفتيات المتزوجات قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة تحديات جسدية كبيرة أثناء الحمل والولادة. نظراً لعدم اكتمال نمو الحوض والأعضاء التناسلية، فتزداد احتمالية حدوث مضاعفات مثل تعسر الولادة، التمزقات المهبلية والناصور الولادي. وهذه المضاعفات قد لا تؤثر فقط على صحة الأم، بل قد تؤدي أيضاً إلى وفيات حديثي الولادة أو إعاقات دائمة (بوالشرش، 2019، ص.12). بالإضافة إلى ذلك، تكون الأمهات الشابات أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم الحلي وتسمم الحمل، مما يزيد من مخاطر الوفاة أثناء الولادة.

2. التأثيرات النفسية والعاطفية على الأمهات الشابات: الانتقال المفاجئ من مرحلة الطفولة إلى تحمل مسؤوليات الزواج والأمومة يفرض ضغوطاً نفسية هائلة على الفتيات الصغيرات. فغالباً ما يواجهن مشاعر العزلة الاجتماعية بسبب الانفصال عن أقرانهن وتوقفهن عن التعليم، مما يقلل من فرص الدعم الاجتماعي. كما وقد يتعرضن لمستويات عالية من التوتر والقلق نتيجة لعدم الاستعداد النفسي والعاطفي لهذه المسؤوليات المبكرة. وبالتالي هذه العوامل مجتمعة تزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب واضطرابات القلق (الزهراني، 2014، ص.215).

3. تأثير نقص الوعي بالصحة الإنجابية على صحة الأم: غالبًا ما تفتقر الفتيات المتزوجات في سن مبكرة إلى المعرفة الكافية بالصحة الجنسية والإنجابية، مما يجعلهن أقل قدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن ممارساتهن الصحية. هذا النقص في الوعي قد يؤدي إلى عدم استخدام وسائل منع الحمل بفعالية، مما يزيد من احتمالية حدوث حمل غير مخطط له في فترات متقاربة، مما يرهق الجسد ويزيد من مخاطر المضاعفات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لديهم فهم محدود لأهمية الرعاية الطبية المنتظمة أثناء الحمل وبعده، مما يقلل من فرص الكشف المبكر عن المشكلات الصحية المحتملة ومعالجتها (حداد وعبد الناصر، 2021، ص.715).

خامسا: التأثيرات الصحية للزواج المبكر على الطفل:

يؤدي الزواج المبكر إلى تأثيرات متعددة الأبعاد على الأطفال المولودين لأمهات صغيرات السن، تتداخل فيها العوامل الصحية، النفسية، والاجتماعية، مما يؤثر على نموهم وتطورهم بشكل شامل .

1. المخاطر الصحية والتغذية:

الأطفال المولودون لدى أمهات تزوجن في سن مبكرة يواجهون تحديات صحية جسيمة. حيث تشير الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال معرضون بشكل أكبر للولادة بوزن منخفض أو الولادة المبكرة، مما يزيد من احتمالية تعرضهم لمشكلات صحية حادة ومزمنة ومن ثم التأثير السلبي على نموهم البدني والعقلي .

2. تأثير نقص الخبرة والموارد على رعاية الأطفال وتربيتهم.

الأمهات الشابات غالبًا ما يفتقرن إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتوفير رعاية فعّالة لأطفالهن. هذا النقص في الخبرة، مقترنًا بموارد مالية محدودة، قد يؤدي إلى بيئة تنشئة تفتقر إلى التحفيز والدعم اللازمين لنمو الطفل. كما قد تواجه هؤلاء الأمهات صعوبات في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والتعليمية، مما يحد من فرص أطفالهن في الحصول على بداية حياة صحية وتعليمية جيدة (طبشوش ومزعاش، 2022، ص.51).

3. الآثار النفسية والاجتماعية على نمو الطفل وتطوره.

تنشئة الأطفال في بيئة يكون فيها الوالدان غير ناضجين نفسيًا وعاطفيًا قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على التطور النفسي والاجتماعي للطفل. فقد يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي، ويكونون أكثر عرضة لمشكلات سلوكية وعاطفية. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الضغط

النفسي على الأمهات الشابات إلى خلق بيئة منزلية غير مستقرة، تؤثر سلبيًا على إحساس الطفل بالأمان والاستقرار (عوض، 2015، ص.112).

سادسا: التداعيات الاجتماعية والإقتصادية للزواج المبكر:

1. ارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الأولى من الزواج: تشير الدراسات إلى أن الزواج المبكر يؤدي إلى زيادة حالات الطلاق، خاصة في السنوات الأولى من الزواج. يرجع ذلك إلى نقص النضج الاجتماعي والعاطفي لدى الزوجين، مما يصعب التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية.

2. انقطاع عن التعليم وتقييد الفرص المستقبلية: الزواج المبكر غالبًا ما يؤدي إلى توقف الفتيات عن مواصلة تعليمهن، مما يحد من فرصهن في الحصول على وظائف جيدة وزيادة استقلالهن المالي. هذا يعزز دائرة الفقر ويقلل من التنمية الشخصية (تريكي، 2017، ص.81).

3. تعزيز دور المرأة التقليدي وتقليل مشاركتها المجتمعية: الزواج المبكر يفرض على الفتيات أدوارًا تقليدية كمربيات وأمّهات في سن مبكرة، مما يقلل من مشاركتهن في الأنشطة المجتمعية والسياسية. هذا يحد من تأثيرهن في عملية اتخاذ القرار ويعزز التقاليد التي قد تكون مقيدة لهن (بوالشرش، 2019، ص.16).

4. زيادة العبء الاقتصادي على الأسر: في بعض الحالات، ترى الأسر أن تزويج بناتهن في سن مبكرة يقلل من الأعباء المالية، خاصة فيما يتعلق بتكاليف المهر. ومع ذلك، قد يؤدي ذلك إلى تحميل الأسرة عبئًا ماليًا إضافيًا إذا لم يكن الزوج قادرًا على توفير الدعم المالي الكافي.

5. تأثيرات نفسية وعاطفية طويلة المدى: الزواج في سن مبكرة قد يؤدي إلى مشاعر ندم، اكتئاب وعزلة لدى الفتيات، نتيجة لعدم تحقيقهن لأهدافهن الشخصية والتعليمية. هذا يؤثر على صحتهن النفسية وقدرتهن على التكيف الاجتماعي (محمد، 2010، ص.64).

سابعًا: السياسات والاستراتيجيات المقترحة للحد من الزواج المبكر:

لمكافحة ظاهرة الزواج المبكر في الجزائر بفعالية، يمكن اقتراح السياسات والاستراتيجيات المستحدثة التالية :

1. تطوير برامج تعليمية تفاعلية: إدخال مناهج تعليمية تفاعلية في المدارس تُعنى بتوعية الطلاب حول حقوقهم، مخاطر الزواج المبكر، وأهمية التعليم في بناء المستقبل، مع التركيز على تعزيز التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستنيرة.

2. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية: إطلاق حملات توعية رقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي تستهدف الشباب والأسر، تُبرز قصص نجاح لفتيات تأخرن في الزواج واستكملن تعليمهن، مما يشجع الآخرين على اتباع نفس النهج (غرداوي ودفلاوي، 2023، ص.81).

3. تقديم حوافز مالية للأسر: توفير دعم مالي أو منح دراسية للأسر التي تلتزم بتعليم بناتها حتى مرحلة متقدمة، مما يقلل من الدوافع الاقتصادية لتزويج الفتيات في سن مبكرة.

4. تأسيس مراكز استشارية مجتمعية: إنشاء مراكز في الأحياء تقدم خدمات استشارية وتوعية للأسر، تُعنى بتقديم المشورة القانونية، النفسية، والاجتماعية المتعلقة بالزواج المبكر وبدائله.

5. إشراك الشخصيات المؤثرة محليًا: توظيف قادة الرأي المحليين، مثل الشخصيات الدينية والرياضية والفنية، لنشر رسائل توعية ضد الزواج المبكر، مستفيدين من تأثيرهم الواسع في المجتمع.

6. تنظيم ورش عمل تفاعلية للشباب: عقد ورش عمل ومجموعات نقاشية للشباب والفتيات تركز على تطوير المهارات الحياتية، تعزيز الثقة بالنفس، وتوعية المشاركين بمخاطر الزواج المبكر وبدائل تحقيق الذات (عنصر وداودي، 2019، ص.45).

تطبيق هذه الاستراتيجيات يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الجهات الحكومية، منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية لضمان تحقيق تأثير مستدام في الحد من ظاهرة الزواج المبكر.

ثامنا: خلاصة:

يمكن القول أن ظاهرة الزواج المبكر في السياق الجزائري لم تعد محصورة في العوامل التقليدية فحسب، بل أصبحت تتغذى من مستجدات الواقع الرقمي وتحولات التفاعل الاجتماعي، ما يجعلها أكثر تعقيدًا وتشعبًا. فالإقبال المتزايد على الزواج عبر المنصات الرقمية، في ظل هشاشة الوعي الأسري والقصور في التوجيه المؤسساتي، خلق جيلًا من الارتباطات المبنية على قرارات غير ناضجة ومفتقرة للأسس النفسية والاجتماعية والصحية السليمة. وعليه، فإن معالجة هذه الظاهرة لم تعد ممكنة من خلال المقاربات

الكلاسيكية، بل تستدعي قراءة سوسيولوجية دقيقة تراعي التحولات السريعة في القيم والبُنى الاجتماعية، وتستلزم في المقابل مقاربات متعددة الأبعاد، تدمج بين التمكين المعرفي للفتيات، وتعزيز الوعي لدى الأسر، وتكثيف التدخلات المؤسسية ذات الطابع التربوي والصحي والاجتماعي. إن التعامل مع الزواج المبكر كإشكالية مركبة يتطلب إذًا تفكيك بنيتها الحديثة وإعادة صياغة السياسات بما يتلاءم مع عمق التغيرات التي يعيشها المجتمع الجزائري المعاصر.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- عوض، أحمد. (2015). ثقافة الأم والسلامة النفسية للطفل: منذ الولادة وحتى ثلاث سنوات. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- 2- محمد، حسن ناصر. (2010). الأم والطفل. بيروت: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- غرداوي، أمينة ودفلاوي، يوسف. (2023). تأثير الثقافة الغذائية على صحة الأم والطفل: دراسة ميدانية بمستشفى الأم والطفل بولاية تيزي وزو. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع الصحة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 4- بوالشرش، نورالدين. (2019). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأسرية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (02)، العدد (04).
- 5- تريكي، حسان. (2017). تغير القيم الأسرية في المجتمع الجزائري المعاصر: دراسة تحليلية. مجلة الرواق، العدد (09).
- 6- حدادو، فطيمة وعبد الناصر، عزوز. (2021). التغير القيمي في التنشئة الاجتماعية للأسرة الجزائرية. مجلة المعيار، المجلد (25)، العدد (58).
- 7- الزهراني، نورة مسفر. (2014). القيم الأسرية في ضوء متغيرات العصر وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضاء وقت الفراغ. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية بجامعة الباحة، العدد (01).
- 8- شوية، سيف الإسلام ومдах، حمدان. (2019). القيم الأسرية بين التغير والثبات في المدن الجديدة: دراسة حالة لعينة من قاطني مدينة ذراع الريش بعنابة. مجلة التميز الفكري. العدد (03).
- 9- طبشوش، نسيم ومزعاش، رياض. (2022). منصة نتفليكس وأثرها على القيم الأسرية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد (06)، العدد (04).

10- عنصر، مونية وداودي، نوال. (2019). تأثير الرضاعة الطبيعية على الأم. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (11)، العدد (03).